[26] خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أراني جبرئيل منازلي ومنازل أهل بيتي على الكوثر. 26 - ويعضده أيضا ما رواه عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن مسمع ابن أبي سيرة، (1) عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لما اسري بي إلى السماء السابعة قال لي جبرئيل: تقدم يا محمد أمامك - وأراني الكوثر - وقال: يا محمد هذا الكوثر لك دون النبيين، فرأيت عليه قصورا كثيرة من اللؤلؤ والياقوت والدر، وقال: يا محمد هذه مساكنك ومساكن وزيرك ووصيك علي بن أبي طالب و ذريتة الابرار. قال: فضربت بيدي إلى بلاطه فشممته فإذا هو مسك، وإذا أنا بالقصور لبنة ذهب ولبنة فضة. 27 - وروى أيضا عن أحمد بن هوذة عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن حماد عن حمران بن أعين، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله صلى الغداة ثم التفت إلى علي عليه السلام فقال: يا علي ما هذا النور الذي أراه قد غشيك ؟ قال: يارسول الله أصابتني جنابة في هذه الليلة فأخذت بطن الوادي ولم اصب الماء فلما وليت ناداني مناد: يا أمير المؤمنين فالتفت فإذا خلفي إبريق مملوء من ماء فاغتسلت، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي أما المنادي فجبرئيل، والماء من نهر يقال له: الكوثر عليه اثنا عشر ألف شجرة، كل شجرة لها ثلاث مائة وستون غصنا فإذا أراد أهل الجنة الطرب هبت ريح فمامن شجرة ولا غصن إلا وهو أحلى صوتا من الآخر، ولولا أن الله تعالى كتب على أهل الجنة أن لا يموتوا لماتوا فرحا من شدة حلاوة تلك الاصوات، وهذا النهر في جنة عدن، وهو لي ولك ولفاطمة والحسن والحسين، وليس لاحد فيه شئ. توضيح: البلاط كسحاب: الحجارة التي تفرش في الدار. 28 - فر. محمد بن عيسى بن زكريا معنعنا عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لمحبينا أهل البيت ستجدون من قريش اثرة (2) فاصبروا حتى تلقوني على الحوض، شرابه أحلى من العسل، وأبيض من اللبن، وأبرد

---

[1] كذا في النسخ. [2] الاثر والاثر: أثر الجرح.